



رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- القدس: خنق الاقتصاد في خدمة خطط التهويد.
- ملتقى تضامني دولي في تونس: فلسطين عربية والقدس عاصمتها الأبدية.
- البشاري يدعو المسلمين لزيارة القدس وإعمار مقدساتها ودعم أهلها.
- رئيس اللجنة الأوروبية البرلمانية يتضامن مع القدس عاصمة دولة فلسطين.
- الاحتلال يقتحم بلدة حزما قرب القدس.
- "مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس" يتخذ مجموعة من القرارات الداعمة لشعبنا وقضيته.
- إصابات واعتقالات في القدس.
- بناء أول نفق مائي يصل إلى القدس.
- اتحاد نقابات عمال فلسطين: لا سلام بدون القدس عاصمة لدولتنا.
- ماذا قال ترامب للعاهل المغربي عن قراراته في القدس؟
- أحمد الزغير... فارس الاقتصاد المقدسي يرحل في صمت.
- إضاءة أسوار قلعة صيدا البحرية بصورة القدس والمسجد الأقصى.



القدس: خنق الاقتصاد في خدمة خطط التهويد

- مكانة روحية وضرورة اقتصادية

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 20-1-2018 وفا- لورين زيداني

مجددا، القدس في واجهة الاحداث، ومجددا تواجه خطط العزل والتهويد الاسرائيلية، اقتصاد يتضاءل، وسكان ينهكون عاما بعد عام.

في الذاكرة الجمعية للعرب والمسلمين، وحتى الغالبية العظمى من مسيحيي العالم، للقدس مكانة روحية ودينية فريدة، وهي مكانة اودعتها ايضا في قلوب الفلسطينيين، لكنها ايضا في عقولهم ضرورة اقتصادية لا حظ لدولتهم العتيدة في الحياة من دونها.

في العقدين الاخيرين، تسارعت الاجراءات الاسرائيلية لخنق المقدسين اقتصاديا بثتى انواع الضرائب، ومنع إصدار تراخيص البناء في القدس الشرقية، وتحويل الاراضي فيها الى مناطق خضراء والاستخدامات عامة تمهيدا لإحالتها الى المستوطنين، اضافة الى عزلها عن محيطها من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، والنتيجة: اسواق راكدة، وبطالة تزيد عن 15%، ونسبة فقر تتجاوز 80%.

"القدس هي عماد التناغم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي والتاريخي لكل مفاصل دولة فلسطين وامتداداتها"، قال محمد اشتية رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار".

وأضاف في حديث لـ"وفا": القدس كانت تشكل مجموعة روافد للاقتصاد الفلسطيني، الاول هو السياحة، وهي ليست سياحة دينية فقط، بل تاريخية وتعليمية وترفيهية، خاصة أن للقدس بنية تحتية للفنادق والمناخ المناسب، وتشكل البيت الصيفي إلى جانب رام الله، والقيمة الاقتصادية أيضا تتمثل في القطاع التجاري والقطاع الثقافي.

وقال: القدس على مدار التاريخ كانت أيضا عاصمة التعليم، بوجود عدد كبير من المدارس ومؤسسات التعليم على مستوى رفيع، سواء أكانت حكومية ام خاصة ام تلك التابعة لجمعيات غير ربحية، وبعض المدارس الأقدم موجودة في المدينة منها: ترانسنا منذ العام 1846 امتدادا لفرع بيت لحم، ومدرسة شميدت للبنات، والفرير، والمدارس التي أقيمت أيام الدولة العثمانية.

إسرائيل، ومنذ احتلالها للمدينة عام 1967، ادركت القيمة الاقتصادية للقدس بالنسبة للفلسطينيين، فبدأت منذ اليوم الاول تنفيذ خطط لعزل المدينة عن باقي الاراضي الفلسطينية، لكن الهجمة أصبحت أكثر وحشية وشراسة في السنوات الخمس الأخيرة.

القطاع السياحي الذي يشكل 40% من الناتج المحلي المقدسي، هو الأكثر تعرضا لإجراءات الاحتلال من خلال التحكم بالحركة السياحية، وهذا ما أوضحه مدير عام الغرفة التجارية الصناعية العربية في القدس فادي الهدمي بقوله، "كانت القدس تحوي 40 فندقا قبل العام 67، الان هناك 20 فندقا فقط، ولم يتم إنشاء إلا فندقين بعد العام 67 بسعة 130 غرفة، في المقابل فإن الخطة الاسرائيلية وماكنتها



التاريخ : 19 - 21 يناير 2018

الاقتصادية أنشأت فنادق على مقربة من الفنادق الفلسطينية، وفي قلب القدس الشرقية والبلدة القديمة وقرب المقدسات، لضرب تنافسية الفنادق الفلسطينية".

وتابع، "جزء من سياسة الهيمنة على السياحة بمنظومتها الكاملة، عمل المرشد السياحي الاسرائيلي ومكاتب السياحة التي تهيمن بشكل كامل على المفاصل السياحية في المدينة، فتمنع السياح الأجانب من الوصول للمناطق العربية أو اسواقها".

وقال اشنتية: "هناك تحريض اسرائيلي كبير على المنشآت السياحية في القدس الشرقية، ولذلك يأتي السائح يزور القدس العربية والبلدة القديمة لكنه ينام في القدس الغربية، ضمن برنامج تحريض الأدياء السياحيين الاسرائيليين وتخويفهم للسياح من المقدسيين، ودفعهم للمبيت في الفنادق الإسرائيلية، وبالتالي فإن المردود المالي للسياحة يكون لصالح اسرائيل، بدءا بتذاكر السفر، مرورا بالمبيت والمطاعم وكل المتعلقة".

يواجه التجار المقدسيون في أسواق البلدة القديمة عددا لا حصر له من المصاعب، تتمثل في ضعف القوة الشرائية لدى البائع والمشتري، المثقل كاهلهم بالضرائب والمخالفات، إذ إن 250 محلا تجاريا مغلقا من أصل 1300 في أسواق البلدة القديمة.

خارج أسوار البلدة القديمة، هناك 550 محلا تجاريا تتوزع في شوارع: صلاح الدين، والزهران، والمسعودي، والاصفهاني، والرشيدي، وابن سينا، وابو عبيدة، ليست بحال أفضل.

وقال اشنتية: شارع صلاح الدين الذي كان يسمى "شانزلزيه القدس"، والقلب النابض للسوق للمدينة، يتحول إلى شارع فارغ من الناس وحركة البيع والشراء بحدود السادسة مساءً".

حتى أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، كانت أسواق القدس تعج بالمتسوقين من باقي انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، ومع بداية التسعينيات، بدأت إسرائيل بحصار متدريج للمدينة، حتى باتت معزولة ومحاصرة بالكامل بالحواجز والبوابات وجدار الفصل، ولم يعد بمقدور الفلسطينيين من باقي انحاء الأراضي الفلسطينية دخولها الا بتصاريح وهي قليلة جدا ومحصورة بأنشطة معينة كالعلاج، فتعثرت الحركة التجارية في المدينة وضاعت على سكانها ما دفع 112 ألف مقدسي إلى العيش والعمل خارج المدينة.

في أواخر تشرين الاول الماضي، بدأت دوائر القرار في اسرائيل مناقشة ما يسمى بـ"قانون القدس الكبرى"، وهو اطار قانوني لخطط اسرائيل المتواصلة بشأن القدس، تحت مسميات مختلفة كـ"القدس 2020" و"وجه القدس"، واستخدامها لفصل جنوب الضفة الغربية عن وسطها وشمالها، إضافة الى دفع اكبر عدد من الفلسطينيين الى خارج المدينة، وفي جميعها استخدمت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة التصييق الاقتصادي سلاحا.

في التفاصيل، تهدف هذه الخطط لتخفيض الفلسطينيين كنسبة الى اجمالي سكان المدينة الى 10% - 12%، وتهجير المواطنين المسلمين والمسيحيين، وتوسيع مساحة القدس إلى أكثر من 10% من مساحة الضفة الغربية المحتلة، أو ما يعادل 600 كم2 تقريبا، لتمتد من اللطرون غربا حتى البحر الميت شرقا.



التاريخ : 19- 21 يناير 2018

وتمضي الخطة قدما من خلال مضاعفة البناء الاستيطاني في القدس وما حولها، وانشاء الطرق الالتفافية والجسور لربط المستوطنات بالمدينة، والسعي لإسكان مليون يهودي فيها مع مرور الوقت، اضافة الى عزل الاحياء العربية، وحصرها بنحو 9.5 كيلومتر مربع فقط.

وقال الهدمي، "خطة القدس 2020 تعمل على تحويل المدينة العربية الى غيتو داخل القدس الغربية، والتي تحولت ملامحها وتفاصيلها الى مركز مدينة يشبه مراكز المدن العالمية في لندن ونيويورك وغيرهما، لتصبح قلب العاصمة بدلا من القدس العربية، التي يقيد معمارها بعدم الارتفاع لأعلى من 4 طوابق، مع اهمال متعمد لبنيتها التحتية".

بدوره، قال اشتية ان هناك خططا وبرامج لدعم وتعزيز صمود المقدسيين، بتوفير مشاريع انشاء مساكن ومدارس وفنادق تعوض النقص لدى أهل المدينة، وتوفر الدعم للمدارس والمستشفيات لكن الامكانيات متواضعة.

ويقول "طالبنا الدول العربية والاوربية بتخصيص جزء من موازنتها لدعم القدس، وقدما الخطط وتقديرات المشاريع المطلوبة، لكن دون تجاوب أو أقل من المطلوب".

بتقديري اذا استطعنا توفير 100 مليون دولار سنويا وهو اقل التقدير سيكون مناسباً لدعم صمود المقدسيين".

عربيا، اقرت قمة بيروت في العام 2002 تقديم دعم سنوي للقدس بقيمة 150 مليون دولار، وفي العام 2010 اسست الجامعة العربية صندوقا لدعم القدس بـ500 مليون دولار، تبعه صندوق اخر في 2013 بمليار دولار، لكن واقع الحال يقول ان ما وصل القدس من هذه المبالغ لا يتجاوز 30%.

ملتقى تضامني دولي في تونس: فلسطين عربية والقدس عاصمتها الأبدية

القدس عاصمة فلسطين/ تونس 20-1-2018 وفا

افتتح الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، رئيس الاتحاد العربي للنقابات نور الدين الطوبوبي، اليوم السبت، في العاصمة التونسية، الملتقى الدولي للتضامن مع فلسطين تحت شعار (فلسطين عربية والقدس عاصمتها الأبدية).

حضر افتتاح الملتقى، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الاحمد، وسفير دولة فلسطين لدى تونس هايل الفاهوم، والامين العام المساعد للاتحاد الدولي للنقابات مامادو ديالو، وممثل الامم المتحدة بتونس دياغو زوريلا، والامين العام لنقابات عمال فلسطين شاهر سعد، وممثلون عن نقابات عربية ودولية.

وقال الطوبوبي، "إن ما جمعنا هنا هو قرار ادارة الرئيس الاميركي ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها لها، هذا القرار الذي أدانته المجموعة الدولية وأحرار العالم، وتظاهر العالم ضده، باعتباره ضربا للشرعية الدولية، وخرقا فاضحا للقانون الدولي، وانتهاكا لحق الشعوب في



التاريخ : 19 - 21 يناير 2018

تقرير مصيرها، وتجاهلا لحقوق شعب فلسطين، وعدوانا سافرا على هذا الحق الثابت والتاريخي في قوانين الشرعية الدولية، وتعد على حق الفلسطينيين في دولة مستقلة وعاصمتها القدس.

وأشار الى أن الحركة النقابية العالمية حركة واسعة وممتدة وممثلة ولديها كل المقومات المعنوية والمادية والبشرية الهائلة، لممارسة الضغط دفاعا عن الحق والعدل ودعمًا للقضية الفلسطينية.

من جهته شدد السفير الفاهوم، على أن استخدام اسرائيل للحصار والعنف بقصد الضغط وإملاء الشروط وكسر الارادات والرضوخ لمطالبها مرفوض تماما، مقدما شكر شعينا وقيادته لتونس التي توحد حالها مع حالنا وقدمت وما زالت بشعبها ونقاباتها ومجتمعها المدني كافة أشكال الدعم والمساندة.

وكان الملتقى قد افتتح بأغان وطنية فلسطينية وللبطلة عهد التميمي من قبل كورال التضامن للمنظمة التونسية للطفل.

ويشارك في الملتقى رؤساء الكتل النيابية والاتحاد الوطني للمرأة التونسية، والنقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، وعدد كبير من الشخصيات ومنظمات المجتمع المدني بمختلف صنوفها.

البشاري يدعو المسلمين لزيارة القدس وإعمار مقدساتها ودعم أهلها

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 19-1-2018 وفا

أكد رئيس المؤتمر الإسلامي الأوروبي الدكتور محمد البشاري، اليوم الجمعة، على أحقية الشعوب في حقوقها وأرضها ومقدساتها وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني.

وأوضح البشاري في تصريح صحفي له في ختام مشاركته في مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس بالقاهرة، أن العالم الإسلامي ينتظر تثبيت وتأكيد المصالحة الفلسطينية.

وشدد على ضرورة الحرص على زيارة القدس تأكيدًا على هويتها الإسلامية ودعمًا لأهلها، واقترح أن تنظم المراكز الإسلامية في الغرب زيارات بشكل منتظم للأراضي الفلسطينية.

وأشار إلى ضرورة فك الحصار الإسلامي عن المدينة المقدسة بمقاطعة زيارتها من قبل المسلمين والمسيحيين في الشرق.

وقال البشاري إن مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، يعكس دور مصر الريادي في القضايا العربية الإسلامية المصيرية واهتمامها بالقضايا الإنسانية بشكل عام.

وأشار إلى الأهمية الزمانية والمكانية لمؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، والذي يأتي كرد قوي على الخطوة الأمريكية بنقل سفارتها للقدس.



التاريخ : 19 - 21 يناير 2018

وأشاد البشاري بالرد القوي الحاسم من شيخ الأزهر الشريف، الذي يت رأس أكبر مؤسسة دينية في العالم العربي والإسلامي ورمز الإسلام في مواجهة مشروع الاستيطان والتهويد.

يذكر أن البشاري دشّن هاشتاغ (#شد_الرحال_الى_القدس_وقوفا_ضد_تهويدها)، ضمن مساعيه لإبراز الحصار الإسرائيلي المفروض على القدس.

رئيس اللجنة الأوروبية البرلمانية يتضامن مع القدس عاصمة دولة فلسطين

القدس عاصمة فلسطين/ براتيسلافا 2018-1-19 وفا

عبر رئيس اللجنة الأوروبية البرلمانية لوبوش بلاها، خلال استقباله بمكتبه بالبرلمان السلوفاكي اليوم الجمعة، سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية السلوفاكية عطا الله قبيعة، عن سعادته لموقف بلاده (سلوفاكيا) الداعم للقضية الفلسطينية والرافض لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، باعتباره يتناقض مع قرارات الشرعية الدولية.

وأبدى السيد بلاها استعداده الكامل للعمل دائماً من أجل استمرار الدعم للقضية الفلسطينية وبذل كل الجهود لتطوير علاقة الصداقة مع دولة فلسطين على مختلف الأصعدة.

وأطلع السفير قبيعة، معاليه على الموقف السياسي الأخير على ضوء اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني وكذلك التحركات الفلسطينية بشكل عام لمواجهة التداعيات الناجمة عن الاعلان الأميركي بخصوص مدينة القدس.

وقدم السفير قبيعة، الشكر لجمهورية سلوفاكيا حكومة وشعباً على الموقف الداعم للقضية الفلسطينية ولحرية الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس، والرافض بأن تكون القدس عاصمة لإسرائيل.

وفي نهاية اللقاء أعرب بلاها عن أمله في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، مرسلًا تحياته للشعب الفلسطيني وقيادته برئاسة الرئيس محمود عباس رجل السلام والحرية.

الاحتلال يقتحم بلدة حزما قرب القدس

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله 2018-1-19 وفا

اقتحمت قوات الاحتلال الليلة، بلدة حزما شمال شرق مدينة القدس المحتلة.

وجاء هذا الاقتحام بعد إغلاق المدخل الرئيس للبلدة بالمكعبات الاسمنتية بعد ساعات من إغلاقه بالآليات العسكرية ومنع المواطنين من التنقل.



التاريخ : 19 - 21 يناير 2018

وذكرت مصادر محلية أن ذروة الانتشار الإسرائيلي يتركز في الحي الشرقي من البلدة.

وخلال الاقتحام اندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال، حيث أطلق جنود الاحتلال العيارات النارية، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز السام والصوت نحو الشبان، دون أن يبلغ عن إصابات.

يذكر أنه سبق هذا الاقتحام قيام جنود الاحتلال مساء أمس بإرغام أصحاب المحال التجارية الواقعة على الطريق العام على إغلاقها والمغادرة إلى منازلهم، بذريعة مهاجمة بعض الشبان لحافلة ركاب إسرائيلية.

"مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس" يتخذ مجموعة من القرارات الداعمة لشعبنا وقضيته

مطالبة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني للتحرك السريع والجاد لوقف تنفيذ قرار الإدارة الأميركية بشأن القدس

2018 عام القدس الشريف وقرار بتصميم مقرر دراسي عن المدينة المقدسة يُدرّس في المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر

القدس عاصمة فلسطين/ القاهرة 18-1-2018 وفاقا

اعتمد مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس في ختام أعماله مساء اليوم الخميس، أن تكون سنة 2018 عامًا للقدس الشريف.

كما أكد الإعلان الصادر في ختام أعمال المؤتمر تبني مبادرة الأزهر بتصميم مقرر دراسي عن القدس يُدرّس في المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر.

وشدد على أن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين المستقلة والتي يجب العمل الجاد على إعلانها رسمياً والاعتراف الدولي بها وقبول عضويتها الفاعلة في كافة المنظمات والهيئات الدولية.

وقال إعلان المؤتمر: إن القدس ليست فقط مُجرّد أرض محتلة، أو قضية وطنية فلسطينية، أو قضية قومية عربية، بل هي أكبر من كل ذلك، فهي حرم إسلامي مسيحي مقدس، وقضية عقديّة إسلامية-مسيحية، وإن المسلمين والمسيحيين وهم يعملون على تحريرها من الاغتصاب الصهيوني الغاشم، فإنما يهدفون إلى تأكيد قداستها، ودفع المجتمع الإنساني إلى تخليصها من الاحتلال الصهيوني.

وشدد الإعلان الصادر عن المؤتمر على أن عروبة القدس أمر لا يقبل العبث أو التغيير وهي ثابتة تاريخياً منذ آلاف السنين، ولن تفلح محاولات الصهيونية العالمية في تزييف هذه الحقيقة أو محوها من التاريخ، ومن أذهان العرب والمسلمين وضمايرهم فعروبة القدس ضاربة في أعماقهم لأكثر من خمسين قرناً، حيث بناها العرب اليبوسيون في الألف الرابع قبل الميلاد، أي قبل ظهور اليهودية التي ظهرت أول ما ظهرت مع شريعة موسى -عليه السلام- بسبعة وعشرين قرناً.



التاريخ : 19 - 21 يناير 2018

وقال: كما أن الوجود العبراني في مدينة القدس لم يتعد 415 عامًا، على عهد داود وسليمان -عليهما السلام- في القرن العاشر قبل الميلاد وهو وجود طارئ عابر محدود حدث بعد أن تأسست القدس العربية ومضى عليها ثلاثون قرناً من التاريخ.

ورفض المؤتمر رفضاً قاطعاً لقرارات الإدارة الأميركية الأخيرة والتي لا تعدو بالنسبة للعالم العربي والإسلامي وأحرار العالم، أن تكون حبراً على ورق، فهي مرفوضة رفضاً قاطعاً وفاقة للشرعية التاريخية والقانونية والأخلاقية التي تلزم الكيان الغاصب بإنهاء هذا الاحتلال وفقاً لقرارات الأمم المتحدة الصادرة في هذا الشأن، ويحذر المؤتمر ومن ورائه كافة العرب والمسلمين وأحرار العالم في الشرق والغرب، من أن هذا القرار إذا لم يسارع الذين أصدره إلى التراجع عنه فوراً فإنه سيغذي التطرف العنيف، وينشره في العالم كله.

كما أكد وجوب تسخير جميع الإمكانيات الرسمية والشعبية العربية والدولية (الإسلامية، المسيحية، اليهودية) من أجل إنهاء الاحتلال الصهيوني الغاشم الظالم لأرض فلسطين العربية.

ودعا المؤتمر حكومات دول العالم الإسلامي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني إلى التحرك السريع والجاد لوقف تنفيذ قرار الإدارة الأميركية، وخلق رأي عام عالمي مناهض لهذه السياسات الجائرة ضد الحقوق والحريات الإنسانية.

وقال المؤتمر: إننا نعلن مؤازرة صمود الشعب الفلسطيني الباسل ويدعم انتفاضته في مواجهة هذه القرارات المتغطرسية بحق القضية الفلسطينية ومدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، كما نحيا روح التلاحم الشعبي بين مسلمي القدس ومسيحيهم، ووقوفهم صفاً واحداً في مواجهة هذه القرارات والسياسات والممارسات الظالمة، ونحن نؤكد لهم من هذا المؤتمر أننا معهم ولن نخذلهم، حتى يتحرر القدس الشريف.

واعزز المؤتمر بالهبة القوية التي قامت بها الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم، داعياً إلى مواصلة الضغط على الإدارة الأميركية للتراجع عن هذا القرار المجافي للشرعية الدولية، كما يحيي المؤتمر الموقف المشرف للاتحاد الأوروبي وكثير من الدول التي رفضت القرار الأميركي الجائر بحق القدس، وساندت الشعب الفلسطيني.

وأكد المؤتمر دعمه لمبادرة الأزهر بتصميم مقرر دراسي عن القدس الشريف يُدرّس في المعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر، استبقاءً لجذوة قضية القدس في نفوس النشء والشباب، وترسيخاً لها في ضمائرهم، مع دعوة القائمين على مؤسسات التعليم في الدول العربية والإسلامية وفي سائر بلدان العالم، وكافة الهيئات والمنظمات الفاعلة، إلى تبني مثل هذه المبادرة.

وحث المؤتمر، عقلاء اليهود أنفسهم للاعتبار بالتاريخ، الذي شهد على اضطهادهم في كل مكان حلوا به إلا في ظل حضارة المسلمين، وأن يعملوا على فضح الممارسات الصهيونية المخالفة لتعاليم موسى عليه السلام التي لم تدع أبداً إلى القتل أو تهجير أصحاب الأرض، أو اغتصاب حقوق الغير وانتهاك حرمانه وسلب أرضه ونهب مقدساته.

واعتمد المؤتمر اقتراح الأزهر أن يكون عام 2018م عامًا للقدس الشريف، ويدعو كل الشعوب بمختلف مرجعياتها وهيئاتها ومؤسساتها إلى تبني هذه المبادرة، خدمة لقضية القدس بمختلف أبعادها.



التاريخ : 19 - 21 يناير 2018

وحت المؤتمر كل الهيئات والمنظمات العالمية، ويدعوها إلى الحفاظ على الوضع القانوني لمدينة القدس، وتأكيد هويتها، واتخاذ كافة التدابير الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني، وخاصة المرابطين من المقدسيين، ودعم صمودهم، وتنمية مواردهم، وإزالة كل العوائق التي تمنع حقوقهم الأدمية الأساسية، وتحول دون ممارسة شعائرهم الدينية، وذلك لضمان استمرار بقائهم وتجذرهم في القدس العربية، مع حَضُّ أصحاب القرار السياسي في العالمين: العربي والإسلامي على دعم ذلك كله، دون اتخاذ أي إجراء يضر بالقضية الفلسطينية، أو يصب في التطبيع مع الكيان المحتل الغاصب.

كما تقرر تكوين لجنة مشتركة من أبرز الشخصيات والهيئات المشاركة في هذا المؤتمر لمتابعة تنفيذ التوصيات على أرض الواقع ومواصلة الجهود في دعم القضية الفلسطينية وبخاصة قضية القدس، وعرضها في كافة المحافل الدولية والإقليمية والعالمية.

وأكد المؤتمر على وثيقة الأزهر الشريف عن القدس الصادرة في 20 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011، والتي شددت على عروبة القدس، وكونها حرماً إسلامياً ومسيحياً مقدساً عبر التاريخ.

يذكر، إن الأزهر الشريف بالتعاون مع مجلس حكماء المسلمين، وتحت رعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وبحضور الرئيس محمود عباس، عقد «مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس» بمركز الأزهر للمؤتمرات في القاهرة، وذلك للتباحث بين قادة الفكر والرأي والدين والسياسة، ومُجَبِّي السَّلام من ستِ وثمانين دولة من مختلف قارَّات العالم.

وهدف المؤتمر خلال جلساته لمدة يومين إلى بحث آليات وأساليب جديدة تنتصر لهوية القدس ولكرامة أبناء الشعب الفلسطيني، وبما يعزز صموده ويدعم الحفاظ على عروبة القدس وهويتها الروحية، ودراسة سبل الرد على قرارات الإدارة الأميركية التي تأكَّد انحيازها للاحتلال الصُّهيوني الغاصب، وقد اختتم أعماله بإصدار «إعلان الأزهر العالمي لنصرة القدس».

إصابات واعتقالات في القدس

القدس - معا- 2018/1/20

أصيب سبعة مقدسيين مساء السبت بشظايا قنابل صوتية، فيما اعتقلت القوات شابا خلال قمع وقفة في شارع صلاح الدين بمدينة القدس، منددة بقرار ترامب وزيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس للمنطقة.

وأفادت طواقم الاسعاف الميدانية لمراسلة وكالة معا أن 7 مقدسيين اصيبوا بشظايا قنابل صوتية بالاطراف السفلية والأيدي، ومن بين المصابين طفل وسيدتين، وقدم لهم العلاج ميدانيا.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب عبد بربر خلال قمع الوقفة في شارع صلاح الدين واعتدوا عليه بالضرب المبرح.

وأوضحت الوكالة ان قوات الاحتلال انتشرت في شارع صلاح الدين قبل موعد الوقفة الأسبوعية التي تنظمها القوى الوطنية في القدس، وفور بدء الوقفة وترديد الهتافات للقدس والأقصى قامت



التاريخ : 19 - 21 يناير 2018

القوات بمحاصرتهم ثم صادرت منهم الاعلام الفلسطينية التي رفعت ، واقت القنابل الصوتية باتجاههم.

وتعمدت القوات قمع المشاركين ومنعهم من اي تجمع في شارع صلاح الدين، واقت باتجاههم القنابل عدة مرات لتفريقهم الا انهم أصروا على الاعتصام والهتاف للقدس لأكثر من ثلاث ساعات.

بناء أول نفق مائي يصل إلى القدس

بيت لحم- معا- 2018/1/20

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، أنّ محطة القدس للمياه على وشك الانتهاء من مشروع "نفق مائي" يصل من تل أبيب إلى مدينة القدس.

وقالت الصحيفة عبر موقعها الإلكتروني، إنّ عند اكتمال المشروع، سيصل نفق المياه "يائيل" إلى 13 كيلومترا وسيصبح أطول نفق في إسرائيل بتكلفة 2.5 مليار دولار، وهو أكبر مشروع للمياه في البلاد منذ إنشاء الناقل الوطني للمياه.

وأضافت الصحيفة، أنّه تم بناء أول خط أنابيب إسرائيلي متوجه إلى مدينة القدس على امتداد طريق بورما، وكان الهدف منه أن يحل محل خط الأنابيب البريطاني. وأوضحت، أنّ "قطر الأنبوب آنذاك كان 46 سم"، وقد وضعت الأنابيب الثانية في عام 1950، وكان قطرها 61 سم.

وأشارت، إلى أنّه "في عام 1979، تم افتتاح الأنابيب الثالثة، قطرها 91 سنتيمترا، مضيئة أنّ رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق، اسحق رابين، أنشأ الأنبوب الرابع الذي وصل الى قطر يبلغ 17 سنتيمترا في عام 1994 وكان اول من وصل الى شبكة المياه الوطنية."

ونوهت إلى، أنّ تكلفة المشروع تبلغ حوالي 2.5 مليار دولار، بحيث يوفر النظام بكامل طاقته 65 ألف متر مكعب في الساعة.

يتم مشروع "يائيل" الذي بدأ بناؤه قبل عام، حوالي 300 متر تحت الأرض، خلافا لمعظم الأنفاق المائية في العالم، بما في ذلك نيويورك، حيث سيتم ضخ المياه في ضغط مرتفع، وهي خطوة تحمل العديد من الآثار الهندسية- من بين أمور أخرى، أن النظام بأكمله سوف يضطر إلى تحمل ضغوط هائلة.

وفي تفاصيل بناء النفق المائي بحسب هآرتس، يتم حفر النفق باستخدام آلة حفر مخصصة تمتد على مسافة 270 مترا، على غرار الجهاز الذي يحفر أنفاق المترو في تل أبيب، وقد تم تركيبه عند مدخل النفق بالقرب من بلدة كيزالون ويخلف الجهاز الذي تشغله الشركة الالمانية "زوبلين" خط سكة حديد لنقل العمال والمعدات الى النفق ولكن معظمها تسرب الاوساخ.



التاريخ : 19 - 21 يناير 2018

العمل يتحول على الجهاز من 12 ساعة متتالية تحت الأرض، في أعماق النفق تم إنشاء غرفة طوارئ أيضا في حالة الانهيار المفاجئ، وهي محمية ومجهزة بالأكسجين والماء والغذاء، التي يمكن أن تستمر لمدة تصل إلى 12 يوما.

وتعتبر القدس أيضا حالة خاصة لاستهلاك المياه، 800 متر فوق مستوى سطح البحر، هناك ما يقرب من مليون شخص يستهلكون المياه بكميات كبيرة- بالإضافة إلى أن المدينة على اطراف الصحراء، من دون مصادر مياه خاصة بها.

ومع ذلك، من المتوقع أيضا أن يضر نظام المياه الجديد بالمناظر الطبيعية والبيئة، في السنوات الأخيرة كان هناك احتجاجات جماهيرية ضد المشروع.

فقد احتج سكان عين كارم على موقع محطة ضخمة للضخ عند مدخل "وادي ميزا"، مدعين أن هذه المنشأة يمكن أن تكون موجودة في مناطق أقل ضررا بالمناظر الطبيعية والبيئة.

اتحاد نقابات عمال فلسطين: لا سلام بدون القدس عاصمة لدولتنا

رام الله - معا- 2018/1/20

قال أمين عام اتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، إن المؤتمر الذي يعقد في تونس هو المتلقي النقابي الدولي بمشاركة 50 نقابة عربية ودولية ووزراء ومنظمات مجتمع مدني لدعم القضية الفلسطينية في الأساس ولتقييم تداعيات القرار الأمريكي بنقل السفارة للقدس، ولحشد التضامن العربي والدولي من أجل القضية الفلسطينية.

وأضاف سعد خلال تصريحات صحفية أن الجميع سيخرجون اليوم بصوت واحد أنه أن الآوان أن ينتهي الاحتلال ويزول للأبد، مشيرا إلى أن هذا الاحتلال الإسرائيلي هو آخر احتلال في الوجود، مشددا على أن القدس هي عاصمة لفلسطين سواء شاء ترامب وتنتياهو أو لا، وأن القدس تشكل المحور الأساسي للنضال الوطني الفلسطيني.

وأوضح سعد أن الرد الذي يسخرج من المؤتمر سيكون أنه لا سلام بدون أن تكون القدس عاصمة لفلسطين، لافتا الى أن المؤتمر سيشهد عدة مداخلات عن المعتقلين والاطفال المعتقلين ومن بينهم "عهد التميمي" وما يقوم به الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن إسرائيل هي دولة فاشية ويجب أن تتوقف عن فاشيتها.

ماذا قال ترامب للعاهل المغربي عن قراراته في القدس؟

رام الله - دنيا الوطن- 2018/1/21



التاريخ : 19 - 21 يناير 2018

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في رسالة بعث بها إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس: إنه يدعم حل الدولتين لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ووفقاً لوكالة الأنباء المغربية، فإن ترامب أكد في رسالته أنه حريص على التوصل إلى اتفاق دائم للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، بناء على حل الدولتين، إذا ما التزم به الطرفان.

وأوضح ترامب، أنه يقدر الأهمية التي تكتسيها مدينة القدس بالنسبة لأتباع الديانات اليهودية والمسيحية والإسلام.

وجدد ترامب حديثه القديم بأن "القدس يجب أن تبقى مكاناً يصلي فيه اليهود بالحائط الغربي، ويسير فيه المسيحيون على محطات الصليب، ومكاناً يُصلي فيه المسلمون بالمسجد الأقصى."

وشدد ترامب على أن حدود القدس هي جزء من المفاوضات بشأن الوضع النهائي، وأن الولايات المتحدة الأميركية لا تتخذ أي موقف بشأن هذه الحدود.

وجاءت رسالة ترامب رداً على رسالة تلقاها من الملك محمد السادس، بصفته رئيساً للجنة القدس عبر فيها عن انشغاله العميق، وقلقه إزاء اعتراف الإدارة الأميركية بالقدس عاصمة لإسرائيل، وعزمها نقل سفارة الولايات المتحدة الأميركية إليها، حسب الوكالة.

أحمد الزغير... فارس الاقتصاد المقدسي يرحل في صمت

الجزيرة- هبة أصلان- القدس- 2018/1/20

ودعت مدينة القدس الأربعاء الماضي الحاج أحمد هاشم الزغير أحد رموزها وقادتها الوطنيين والشعبيين، وقد وصف الزغير بأنه شخصية محنكة اقتصادياً، ورجل المهمات الصعبة، ساهم في تكريس السيادة الفلسطينية بالقدس، وحارب التهويد، عمل بصمت وكذلك كان رحيله.

ولد أحمد هاشم الزغير في حارة المغاربة قرب المسجد الأقصى عام 1937، ونشأ فيها قبل احتلالها وتدميرها عام 1967، لكن منزل عائلة الحاج "أبو هاشم" كما كان يحب أهالي القدس أن ينادوه، دُمر في وقت لاحق، وتحديداً عام 1977، كونه كان أول بيت في الحارة وملاصقاً لمركز لشرطة الاحتلال.

دخل أبو هاشم معترك الحياة من باب الزراعة، فقد امتلك سوقين للخضراوات في مدينتي القدس وأريحا، وكان ملماً بالاقتصاد الزراعي لدرجة الاستعانة به مرجعاً استشارياً في كل النكسات الزراعية والحيوانية التي مرت بفلسطين وبلاد الشام عموماً.



التاريخ : 19 - 21 يناير 2018

اليد النظيفة

الكاتب المقدسي عزام أبو السعود، صديق الفقيد المقرب منذ سبعينيات القرن الماضي، فراقه في آخر عشرين سنة. ويقول إنه والقدس فقدوا أحد مرجعياتها الشعبية "رجل مخلص، وصاحب يد نظيفة".

ويستذكر أبو السعود علاقة الصداقة القوية التي ربطت الفقيد بالرئيس اللبناني الأسبق إلياس الهراوي، الذي وصل إلى العمل السياسي من خلال التعاونيات الزراعية، وكان يمتلك مزارع البصل في البقاع اللبناني، ليجمع حب الأرض الرجلين.

و تداول المقدسيون عقب وفاته قصة "تفاح الجولان"، التي كان الزغير بطلها، قصة تعود للعام 1982، عندما أعلن أهالي الجولان المحتل ما عرف بـ "الإضراب الكبير"، الذي استمر ستة أشهر، رفضاً لقانون ضم الجولان لدولة الاحتلال.

في ذلك الوقت، أكلت لأبي هاشم مهمة إنقاذ محصول تفاح الجولان ذائع الصيت لمذاقه المميز من التلّف، بعد استحالة تسويقه في سوريا، حيث اتصل القيادي الفتاوي خليل الوزير "أبو جهاد" من مكان إقامته في تونس بالحاج أحمد، طالبا منه تقديم يد العون لأهالي الجولان، فكان له ما طلب.

وصل الزغير الجولان وحمل التفاح في عشرات الشاحنات، وعاد إليه مرة أخرى حاملاً مئات آلاف الدولارات، بعد أن باع المحصول كاملاً في المدن الفلسطينية، وصدر ما تبقى للأردن.

كان الفقيد أبو هاشم رجلاً هادئاً وحكيماً، غير محب للظهور، ويحسب له أنه كان المنقذ للمزارعين ومربي المواشي عموماً، عندما كان يزودهم بالأعلاف التي يحتاجونها للماشية، كما استطاع المساعدة في إحصاء حجم الثروات الحيوانية والزراعية.

ترأس الزغير لجنة القدس في المجلس التشريعي الفلسطيني بين عامي 1996 و 2005، وكانت تربطه علاقة قوية بالرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، الذي كان يأتّمه ويعتمد عليه في مختلف القضايا التي تحتاج الحراك الشعبي.

كان لفقيد القدس أحمد هاشم الزغير والشيخ الراحل حسن طهوب (1923-1998) دور بارز في أحداث "هبة النفق" عام 1996، وقد وجهت لهما تعليمات من الرئيس عرفات في الحشد والتعبئة للهبة، خاصة أنهما كانا من أوائل الأشخاص الذين اكتشفوا حفريات الاحتلال لنفق أسفل المسجد الأقصى.

وعلى مدار تسع سنوات من ترؤسه للجنة، قدم الزغير 120 مشروع قرار للسلطة الفلسطينية خاصة بالقدس، لكن شيئاً منها لم يخرج للنور، ومع ذلك كان يتابع بشكل مكثف ملفات هدم المنازل ومخالفات البناء بالقدس، ويقدم المساعدات المالية للمتضررين من ممارسات الاحتلال.

سلاح الصمود

شغل الزغير، إدارة الغرفة التجارية الزراعية منذ تأسيسها عام 1989، كما شغل إدارة اتحاد الغرف التجارية والصناعية خلفاً للشيخ علي قدورة الطيز، وقد أولى القطاع التجاري والسياحي بالقدس اهتماماً خاصاً، وعمل في فترة توليه للمنصب على توفير الدعم المادي خاصة لتجار البلدة القديمة، وحذر من هجرة الحركة الشرائية من أسواق القدس، وهذا ما حصل لاحقاً بسبب إقامة الاحتلال لجدار الفصل العنصري الذي جعل القدس تخسر حوالي 50% من القوى الشرائية العربية.



التاريخ : 19 - 21 يناير 2018

أمن أحمد هاشم الزغير، بأن مواجهة الاحتلال تستدعي الصمود في الأرض وتوفير مقومات الصمود، ورغم أن تحصيله الدراسي كان متواضعا فقد كان مثقفاً، فطنا، صاحب ذكاء اجتماعي، له شعبية كبيرة، يمشي بين الناس ويستمتع لهمومهم ويساعد في حلها، فكان أحد وجهاء الإصلاح ذاتي الصيت.

وشغل الراحل رئاسة الجمعية التعاونية في أريحا، ورئاسة الاتحاد التعاوني الزراعي في فلسطين، كما كان عضواً في مجلس الأوقاف الإسلامية وفي مؤسسة فيصل الحسيني وغيرها من المؤسسات، ومنحته الرئاسة الفلسطينية عام 2015 وسام الاستحقاق والتميز.

إضاءة أسوار قلعة صيدا البحرية بصورة القدس والمسجد الأقصى

القدس أون لاين- 2018/1/20

نصرة للقدس عاصمة فلسطين الأبدية ودعمًا لانتفاضة شعبنا الفلسطيني، قام اللقاء التشاوري للجمعيات والمؤسسات الفلسطينية في منطقة صيدا ومخيماتها بإضاءة القلعة البحرية بصورة القدس والمسجد الأقصى المبارك في مشهد فني تراثي تاريخي ثقافي مع وقع الأناشيد الثورية الفلسطينية والنشيد الوطني اللبناني والفلسطيني وذلك مساء اليوم السبت 20 كانون الثاني (يناير)، وذلك رداً على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب بنقل السفارة الإسرائيلية إلى القدس.

كما تخلل النشاط كلمة باسم اللقاء التشاوري ألقاها عضو اللقاء التشاوري ومدير عام شركة دار العودة للدراسات والنشر ياسر علي، قال فيها إن القدس والأقصى بوابة السماء ومهد الحضارات، مؤكداً بأن هذا النشاط هو رسالة للعالم بان القدس ليست مدينة فقط بل هي حياتنا ويومياتنا التي نعيشها نعيشها في كل جوانبها الدينية والمعيشية والفنية والثقافية والسياسية، والتي نسترجع فيها تاريخ فلسطين وتراث الأجداد، ولنوكد أن القدس فلسطينية عربية ومقدساتها لأبنائها المسلمين والمسيحيين.

وطالب "علي" العالم برفض قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وإعلان بطلانها ورفض إعلان القدس عاصمةً لكيان الاحتلال، ورفض الضغوط المالية على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

وأضاف بأن لا شرعية لوجود الاحتلال على أرض فلسطين كاملة، مجدداً التحية لصمود الشعب الفلسطيني في الداخل والشثات على مواقفهم البطولية الداعمة للقدس والفلسطين.